



نخيل نيوز - متابعة

كشفت وكالة "رويترز" للأنباء عن لقاءات "مباشرة" حدثت بين مسؤولين سوريين وإسرائيليين في الأسابيع القليلة الماضية. ونقلت "رويترز" عن خمسة مصادر وصفتها بـ"المطلعة"، قولها إن إسرائيل وسوريا على اتصال مباشر، وأجرتا في الأسابيع القليلة الماضية لقاءات وجها لوجه بهدف احتواء التوتر والحيلولة دون اندلاع صراع في المنطقة الحدودية. وأضافت المصادر أن "اللقاءات المباشرة بين مسؤولين من الطرفين السوري والإسرائيلي قد تفضي لتفاهات أوسع". وأوضحت المصادر أن "اللقاءات المباشرة بين مسؤولين سوريين وإسرائيليين هدفها منع حدوث أي تصعيد واحتواء التوترات الأمنية".

وحسبما ذكرت المصادر فإن "الطرفين السوري والإسرائيلي عقدا 3 جولات محادثات مباشرة على الأقل بما فيها واحدة في المنطقة الحدودية". وأشارت المصادر إلى أن "أحمد الدالاتي قائد الأمن بمحافظة السويداء ترأس الطرف السوري الذي عقد لقاءات مع الإسرائيليين".

ولم يتسن لرويترز معرفة أي من المشاركين من الجانب الإسرائيلي، غير أن اثنين من المصادر قالا إنهم مسؤولون أمنيون. وكانت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية قد نقلت منتصف هذا الشهر عن مصدر إسرائيلي قوله إن إسرائيل والنظام السوري الجديد أجريا مؤخرا محادثات مباشرة، في تطور نادر يشير إلى تحولات في العلاقات بين البلدين اللذين كانا في حالة عداء طويل.

وبحسب المصدر، جرت المحادثات في أذربيجان، وشارك فيها رئيس هيئة العمليات في الجيش الإسرائيلي عوديد بسويوق، والتقى ممثلين عن الحكومة السورية بحضور مسؤولين أترك.

وكان الرئيس السوري أحمد الشرع قد صرّح في وقت سابق من الشهر الجاري بأن حكومته تجري محادثات غير مباشرة مع إسرائيل لوقف هجماتها على الأراضي السورية، حتى "لا تصل الأمور إلى مرحلة يفقد فيها الطرفان السيطرة".